

وحدة الوجود

(هند) فيك المنى وفيك المنايا
 نعمة أنت ، أم جماع البلايا !
 تبسني خفية فتفرق روحي
 من وميض اللمة وبرق التنايا
 وتذوب القلوب شوقاً ووجداً
 بحلول الصفا وصل المرايا

منظر يجذب الخلى بهاءً
 وبهاء مطلم بالخفايا
 يسحر اللب والنواد ويلهو
 بأسود النمرى فتسمى سببايا
 منظر لاح في رواه ومجلى
 وغنساء ولذة ومزاييا
 فيه للعاشقين لنز خفى
 ومصون الجناب تحت الحنايا
 خمرة تحمسي بغير مدام
 وتمس العقول قبل الخلايا
 فهي كالنار والمير لهيباً
 فأكل الغير والسوى والخلايا
 كم لهذا الجمال صرعى وقتلى
 ونشأوى تهتكوا وضحايا
 (غادة) ترتدى الخائل وانز لها الجبد
 والملا والتحايا

فماذا تحجبت وتحجنت
 يا خليلي وأولجت بالخبايا
 نكتة يروع الحكيم إليها
 جاهد الفكر خاضعاً لقضايا
 والقضايا موصلات لآخرى
 مع قياس ومنطق ومهايا
 وغموض يدق إثر غموض
 تنتديه الشكوك رغم النوايا
 تعب الكل في تقصى أمور
 لا تؤدي إلى جلاء الخفايا
 فاسترح أيها الحكيم ورفقاً
 من طويل العنا بجهد المطايا
 فني كان للنهار دليل
 والضحى واضح وشمس البرايا

(هند) تقسى تبرفت بنقاب
 عن سرأى العيان بين الطوايا
 لحظة تكشف القناع لسنا
 ذلك السر لا عناء ولايا
 ففي روح الوجود لب المعاني
 قد تجلت تحائفاً وهدايا

على سالم عمار